وقال

ذادت عليها للظلام ذوائف ... ومن النجوم قلائد ونطاق

والطرف من لبس الحمام عهدته ... وظباؤهم مالها اطواف — له الطوق

ومن العجائب ان حلك مثقل ... وعليك من سرق الحمر لفاق

وحنو حنانك بالفلى اثوابها ... او بارها وحلتها الازواف

لم تنتصفي غذيت اطيب مطعم ... وغذا اوهن الشث والطباق

هلا انت الا بعضهن وانما ... شر الحياة وخيرها ارزاق

حق عليها ان تحن لمنزل ... غذيت به اللذات وهي خفاف

لبث وليل لا يبين تعانق ... حتى الصباح وليلها اعتناق

ما الجزع اهل ان تردد نظرة ... فيه وتعطف نحوه الاعناق

لا تنزلي بلوى الشقائق فاللوى ... الوى لمواعيد والشقيق شقاق

وقال يخاطب خاله محمد بن علي بن سبيكة

تفديك النفوس ولا تفدى ... فاذن الوصل واطل البعادا

ان انا باعلى وان اقمنا ... نشا طوك الصبابة والسهادا

ولولا ان يلحق ما علق ... لزدنا في المقال من استزادا

وقبل افاد بالاستفادة مالا ... فعلنا هل افاد بها فوادا

وصل

٤١

وهل هانت عزائمه ولانت ... فقد كانت عرائكها شدادا

اذا سادتك شهب الليل قالت ... اغان الله ابعدنا مرادا

وان جارتك هوج الريح كانت ... اكل ركائبا واقل زادا

اذا جلى لبالي الشهر ... عليك اخذت اصبعها احرادا

تحير سودها وتقول اخلى ... عيوب الخلق اكثرها سوادا

تضيفك الحوائم في الموامي ... فتقربهن مثنى وفرادا

وتبكي رقة لك كل نوء ... فتملأ من مدامعه المزادا

اذا ضاح ابن داية بالمذنب اني ... جعلنا خطو لمته حدادا

فتصبح بالعبير له جناحا ... احم كانه طلي المدادا

ستعلم من نجائبك الهوادي ... ونوشف عهد شبهك والنجادا

ونستسقي بثورة جانب جواد جيل ... قدمت عليه ان خفنا الجوادا

كأنك منه فوق سماء عز ... وقد جعلت قوائمه عمادا

اذا هاجا اخ منا اخاه ... تركتك كان الطف ما بها دا

كان بني سبيكة فوق طير ... يجوبون العوالم والنجادا

أيا لا شكل ذا الملك افتديتم ... فما تضعون في بلد وسادا

Copyright © King Saud University